

شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري (٧/٧) | للشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله أجمعين محمد. وعلى الله وصحابته قال البخاري رحمه الله تعالى باب الزكاة من الإسلام قوله وما أمروا إلا أن يعبدوا الله ويقيموا الصلاة - 00:00:00
وذلك دين قيمة. يعني أن الدين الذي أمروا بعبادته الله وحده واقام الصلاة وآياته الزكاة. وهذا هو الدين القيم الذي سماه الله دينا وهو الإسلام والإيمان يعني من الاعمال هي إيمان ومن لم يعمل - 00:00:38
لا يكون مؤمنا. وذكر حديث طلحة بن عبيد الله جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لنجد سائر الرؤس يسمع دوية صوته ولا يفقه ما يقول. حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام - 00:01:18
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات يعني بعد أن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. خمس صلوات في اليوم والليلة. ولهذا يدل على - 00:01:48

على أن الصلاة المفروضة هي الخمس فقط لا وتر ولا غيره أن هو من أنواع الصلوات كلها تطوع ولهذا قال هل على غيرها إلا أن تتطوع تطوع والاهتيان بالشيء الذي لا - 00:02:08
وانما هو تبرع وتطوع والتطوع يكون للإنسان نفسه وقال صيام رمضان لهذا أنه كان صيام رمضان وبعضه العلما كره أن يقال رمضان والعذر على غيره قال لا إلا أن تطوع وانا - 00:02:43
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم الزكاة. وانعم على غيرها؟ قال لا قال فادبر الرجل وهو يقول والله ما أزيد على هذا ولا انقص - 00:03:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح إن صدق في رواية أنه ذكر له شرائع الإسلام. وفي رواية في الصحيح افتح وابيه إن صدق. فهذا فيه الحلف باللاباء وقد اختلف العلماء في هذا ذكر النووي - 00:03:40
ان هذا ليس مقصودا وإنما هو على باب ما كان العادة التجريبية للجاهلية هذا جواب لا يجوز ولا يصح لأن الحل من غير الله لا يجوز وإن كان على طريق السهو. والجاهل فهو باطل بل محرم - 00:04:20

وأجاب بعضهم بأن الحديث فيه غلط فالاصل هو والله إن صدق وغيره هذا أيضا لا يجوز. لأن هذا اتهام للرواية أنهم يغيرون الكلام هذا في فتح باب للزنادقة والصحيح من هذه والصحيح في هذا إن هذا منسوخ. فان كان التوي - 00:04:50
قال هذا القول الباطل نص لانه يحتاج إلى معرفة الدليل. يقال الدليل قد عرف لأن الأمر هذا لابد أن يكون متأخرا جاء ما يدل على هذا وهذا هو القول الصحيح. انهم كانوا أولا يحلون ببابائهم ثم - 00:05:29

نداهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في سنن ابن أبي داود قال لهم انتم تشركون يقولون ومحمد كذلك وكذا. آنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم. قال قولوا والله وآشاء الله - 00:05:57
ثم شاء ربنا وما اشبه ذلك وهذا الذي نصره علماء وقالوا انه هو الصحيح. ثم قال بعد هذا باب اتباع الجنائز من الائمة. يعني اتباع الجنائز تطوع والذي قبل الشهادتين والصلوة - 00:06:27
وغيره امر حتم واجب على العبد. فمعنى ذلك أن الدين كله إسلام وإيمان. وهذا مقصود البخاري رحمه الله. ولهذا الواجب يذكر

التطوع ومن اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا. ومسلم خرج به الكافر - [00:06:57](#)

انه لا تحظر جنازته ولا يغسل ولا يدفن مع المسلمين واحتسابا يعني سبق معنا ايمانا واحتسابا. يا من ايمانا بالوعد واحتسابا للثواب يعني طلبا للثواب ايمانا بالوعد الذي وعد الله به. واحتسابا يعني طلبا لثواب الله جل وعلا - [00:07:32](#)

وحرصا على هذا. وكان معه حتى يصلى عليه انه يرجع من الاجر بقربابين. كل قيراط مثل احد هكذا يعني حدد او قال مثل جبل احد هذا غير معروف يعني الناس والقراريط تختلف اختلاف ما - [00:08:11](#)

عليه وتعرف عليه بين المخاطبين المعروف يعني الان في علم الفرائض وغيرها ان القيراط جزء من وعشرين جزء ايه المستخرج فيه المجهولات وغير ذلك وهذا بيرو وكذلك القيراط الذي جاء في من يقتني كلب - [00:08:47](#)

من ابتنى كلبا غير كلب زرع او ماشية او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط ايak قيراطات هذا ايضا شيء يرجع فيه الى ما اراده شارع صلى الله عليه وسلم. من قال ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدرك - [00:09:26](#)

انه يرجع المقصود بهذا هو ما سبب ان الامور التي هي تطوع انها داخلة في مسمى الدين والاسلام والايامن يا ايمان مقال باب خوف المؤمن ان يحبط امله وهو لا يشعر - [00:09:56](#)

قال ابراهيم التيمي ما اردت قولي على عملي لخشيت ان اكون مكذبا هكذا المؤمن يقول قولا ويختلف انه يخالف قوله لان الامل قد يكون اصعب من القول والقول اسعده بهذا - [00:10:27](#)

ان الانسان يجب ان يكون قوله موافقا لعمله. والا يخشى ان يكون داخلا لقوله لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله عند هذا يدل على قوة الایمان التمسك به كونه يخالف وان يقع في المخالفة - [00:11:00](#)

وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يخالف على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل ميكائيل يعني هذا فيه الرد على المرجية الذين يقولون الایمان شيء واحد الایمان الفاسق - [00:11:40](#)

كایماني النبي والملك وغير ذلك. وهذا منكر من القول وزورها هو في الواقع يقوله من لا يعرف الایمان ولا يعرف الاسلام. نسأل الله العافية واصحاب الجرأة على الله وعلى دينه وعلى - [00:12:10](#)

القول من العلم هؤلاء سيلقون جزاءهم ولهذا هم جعلوا الایمان شيء واحد يقول اذا ذهب بعده ذهب وهو لا يزيد ولا ينقص ولا الى اخره وكله باطل كلام باطل. وقال وانكر عن الحسن - [00:12:39](#)

ما خافه الا مؤمن ما خافه يعني النفاق. ما خاف النفاق الا مؤمن ولا امنه الا منافق. يعني انه يقول انا لا اكون منافقا وانا امن من امن يدخل على النفاق. الذي يكون في هذه المذاق يقول انه مذهب - [00:13:02](#)

ثم قال البخاري وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان. من غير توبة هذا يكون لمن يتصرّف الامور على غير ما هي مثل ما يقوله المرجئة ان هذا يعني حري بانهم يموتون بلا توبة. وهكذا اصحاب البدع - [00:13:30](#)

وهذا يعني قول العلماء صاحب البدعة لا يتوب لانه يرى ان وهذا من غرور الشيطان ومن عقاب الله جل وعلا لهم نسأل الله العظيم وقوله النفاق والعصيان العصيان اعم يدخل فيه الكبائر والصغراء ولكن - [00:14:02](#)

اذا قرنت مع السينات الذنوب مع السينات اذا قرنت الذنوب مع السينات والسينات سينات تفسر بالصغراء والذنوب والكبائر. وهذا جاء في عدة آيات لكتاب الله عز وجل لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا لهم يعلمون. يعني هذا في شرط اصول - [00:14:37](#) وذكر الحديث الذي قال فيه سباب المسلم فسوقه قتال وكفر انه خرج ليخبر بليلة القدر ثم تلاه فلان وفلان فرفعت عسى ان يكون خيرا لكم. تقدم الكلام في هذا. ثم قال باب سؤال جبريل النبي - [00:15:11](#)

صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم وجعل ذلك كن له دينا. يعني - [00:15:44](#)

الاسلام والایمان والاحسان وعلم بالعلوم التي يأتي خبرها عن الله للرسول صلى الله عليه وسلم لها كله دين وقال وما بين النبي صلى الله عليه وسلم من الایمان المقصود بهذا هو ان يبين معنى - [00:16:10](#)

جبريل لان حديث جبريل يعني على مذهبه على قوله لان حديث جبريل فيها تفرقة من الاسلام والايامن والاحسان هو يريد ان يكون هذا كله شيء واحد. ولا نرضى بها بالايامن والاسلام وقد سبق الكلام بهذا - [00:16:51](#)

وذكر من الساعة علامتين اذا ولدت الامة ربها وفي رواية ربها. وهي الثانية اذا تطاول اوعاق الابل البهم للبنيان هل هي صفة الناس [00:17:14](#) الذين تطاولوا للبنيان او انها صفة للابل - [00:17:14](#)

يعني البهائم التي لا تتكلم والظاهر انه الشاهي المقصود الثاني ليس الامر وهذا في كلام كثير العلماء واستنتاجات اولا المسألة الاولى يقولون عبارة عن كثرة الفتوح وجلب اه والغلمان من بلاد الكفر من الكافرين. وهذا هو اصل - [00:17:57](#)

والعبودية الكفر لان الله عاقبهم اذا استولى عليهم المؤمنون ان يكونوا ارقا لهم يعني مثل المال يبيعونهم او الا فالخلق كلهم بنو ادم خلقوا احرارا كله محارب الا من كفر بالله جل وعلا فانه يعاقب لان المؤمنين اذا قاتلوه واستولوا عليه - [00:18:36](#)

وهذا هو الظاهر اما يعني تعين كون الامة تلد ربها الكلام فيه انها ام الولد اذا ولدت صارت غرفة يعجبها ابنها كأن ولدها صار مثل سيدها هذا هو الظاهر وفيه كلام كثير - [00:19:14](#)

منهم من يقول هذا عبارة عن الجهل وشو الجهل وذهب العلم فيتعاملون معاملات المحرومة. ومنها بيع امهات الالهاد بيع امهات الالهاد هذا من المحرمات لا يجوز ويتابع هذا كل ما يتعامل فيه - [00:19:55](#)

من الريا الذي يستهلوه. والاستهلال قد يكون من اجل المعاملة فقط. والا استحلال المحرم علم انه محرم يكون كفر بالله جل وعلا ولذلك من المعاملات وهكذا التطاول في البنيان - [00:20:33](#)

قالوا فيه معاني كثيرة منها خروج الامر عن الحق وكونه بيدي من ليس له استقامة وعمل لكتاب الله وسنة رسوله فهو عبارة عن فساد الامر من قوله اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. هكذا قالوا اما - [00:20:54](#)

عساك اللي نصه عليه فهو امره ظاهر ان هؤلاء يعني الbadية الذين كانوا يسكنون البدو يعني الصحراء تبعا لبهاهم وطلبا للمراعي انهم هذا ويصبحون يتفاخرون في البناء. كل واحد يقول بيته احسن من بيته. فهذا معنى التطاول في البنيان - [00:21:32](#)

وذكرنا بهذا يعني ان هذا من اشراف الساعة وان التمادي في البناء انه لهذا كانت بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت يدك تتناول السمع. ولما هذا بناء المسجد قال عريش - [00:22:02](#)

كعريش موسى والعربيش هو الذي يرفع ويعرض بشيء لا يكون فيه الزخرفة وهذا فيه كلام ايضا كثير قولوا في خمس لا يعلمهم الله. يعني ان علم الساعة دخل بالخمس - [00:22:32](#)

مجيئها لا يعلمها احد. ولهذا قال الله جل وعلا ان الساعة اتية تقاد اخفيها تادوا فيها يقول يفسرون ان انها لا احد يعلمها فما معنى؟ قالوا معناها معناه اكاد اخفيها عن نفسي - [00:23:01](#)

لو امكن هذا هذا مبالغة بالنسبة ولهذا قال الله جل وعلا لا تأتكم الا بعثة الذين نزلوا يحددون الاوقات ويقولون انه بقي كذا وانه مضى كذا هذا خطأ. العلامات على مدى الساعة قد سموها الى ثلاثة اقسام. قسم متقدم وقسم متوسط وقسم - [00:23:31](#)

يليها ولكن مجئها لا يعلمها احد ولابد ان تهم مجئها بغداد. جبهة الناس ثروته وسبق ان الساعة المقصود بها المكان الحديث الذي بعده تابع له الباب وهو يتبعه ومقصوده استدلال - [00:24:01](#)

انه قال سألك هل يزيدون هل ينقصون فزعمت انهم يزيدون؟ وكذلك الایمان فاذا حتى يتم اذا خالطت بشاشته القلوب فانه لا يستطيع احد هل كلام ايراد ولا يكون دليلا - [00:24:34](#)

ولكن الدليل كون ابن عباس ذكر وصار يرويه اقره بهدا لانهم موافق للحق وليس في نفس الكلام ثم قال باب منهج باب فضل من استبرأ دينه. اقرأ - [00:25:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبيه محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم يا حي يا قيوم اليوم برحمتك نستغفب اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين واغفر لنا ولشيننا ولوالديه ولمشايخه - [00:25:50](#)

اخواني المسلمين قال البخاري رحمة الله تعالى باب فضل باب فضل من استبرأ دينه. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر

قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحال بين الحرام - 00:26:11

مبين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد فمن اتقى الشبهات استبراً لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع ان يرعى حول الحمى. يوشك ان يوادعه. وان لكل ملك حمى - 00:26:31

الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله. الا وهي القلب. ان السدر هو الحرص على الا يكون الدين يخالطه شيء من غيره - 00:26:51

من ظده ولابد ان يكون هذا بالعلم لان الدين هو دين الله. وليس لا بالرأي ولا للتعارف والوراثة يلزم من ذلك العلم او اولا ان يعلم الدين والسبب في هذا والله اعلم ان - 00:27:21

نصوص الشرع جاءت جوامع وكليات كليات يدخل تحتها امور كثيرة. واعمال الناس وافعالهم لا حصر له الحوادث التي تحدث في اعمالهم وافعالهم كثيرة جدا وكلها اذا الى كتاب الله وسنة رسوله لابد ان تكون الحكم موجود فيها - 00:28:01

ولكن ما كل يعرف هذا. وانما يعرف ذلك العلماء. فيبقى وكثير من الامور فيها اشتباه. هل هي من الحال او من الحرام اما اكثر التي جاءت في يعني الامر والنهي فهي بينة - 00:28:44

الحال بين. والحرام بين. وبهذا يجب ان يكتفى به لمن اراد الخلاص والنجاة فان ويقتصر على البين وهذا ايضا يدلنا على انه لابد من المتقابلين يعني لابد من تحليل الحال وتحريم الحرام. لا بد ولا يقول لنا - 00:29:14

عن الحال فقط بل لابد ان تعتقد تحريم الحرام وتجتنبه لان هذا من الدين هذا البين الواضح وبين هذه الامور اشياء تخفي على كثير من الناس على كثير من كل الناس العلماء يعرفون هذا لانهم يرجعون - 00:29:54

الى النصوص الى كليات النصوص. ويستنتجون منها ان هذا حلال او حرام ولهذا قال انا كثير من الناس وليس على كل الناس مشبهات بدون مشبهات ومشبهات ويجوز كسر الباء وفتحها. وقوله لا يعلمها كثير من الناس. يعني - 00:30:24

يدل على ان الناس كلهم مكفرون بعلمها ولكن قد لا يصلون الى هذا فاذا لم يصل الى هذا يتعين عليه ان يجتنب الذي فيه شك هل هذا من الحال ومن الحرام - 00:31:04

حتى يبرأ دينه يصير خالص ما فيه فرض فان الدين اذا خالطه الحرام وهذا عام للافعال وفي المأكولات والملموسرات وغيرها. وقد كان بعض الذين يتورعون يجتنبون عشيما عجينا يجتنبون احدهم بقي في البصرة - 00:31:32

اربعين سنة لم يأكل التمر لانه قيل به كذا وكذا. مثل هذا في مكة ثلاثين سنة لا يأكل اللحم لانه يجلب من قبيلة كانوا لا يورثونها البنات بطل مثل هذا يعني قد لا يستطيع - 00:32:17

لا يستطيع ولكن الامور المشتبه ما يتعامل الانسان من المعاملات او من البيع والشراء التي الذي اما يكون او للاستعمال او للأكل او لغير ذلك يجتنب مثلي اذا كان مثلا - 00:32:48

انسان ماله يعرف ان ماله من الربا من الحرام هل يحرم معاملته لم تعلم ولكن بباب الورى تجتنب. انسان ايضا دعاك. الى طعام وانت علمت انه مثلا قد يتعاطى شيء محظوظ - 00:33:19

يعني يجب عليك ان تأكل ولا تستجيب ليس واجبا هذا ولكن من الورائي انك لا تستجيب والا الرسول صلى الله وسلم استجابة الدعوة يهودي واليهود كانوا يتعاملون بالربا كثيرا يعني عرف ذلك. ولكن ما دام ما عرفت ذلك بعينه فانه لا يجوز. يبقى هذا من باب - 00:33:47

الورع والاستبراء. لان الاستبرا للدين مطلوب. وكذلك السبر للعرض. استبراء العرض مثلا يقع الانسان في شيء فيه اتهام. فيتكلم فيه الناس ينبغي الا يقع في مثل هذا. يعني يقف يكلم امراة او ما اشبه ذلك في الشارع - 00:34:20

هذا قد يحول حوله شكوك آآ يعني هذه كثيرة جدا والامثلة كثيرة ايضا لهذا قال من بسبب ويقولون هذا اصل عظيم في الاسلام. يجب ان يعترض به ولهذا عدوا هذا الحديث ثلث الدين وبعدهم عده ربع. ومن الجوامع جوامع - 00:34:53

العظيمة التي يدخل فيها اشياء كثيرة جدا ثم قال ومن وقع في الشبهات الشبهات يعني يقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى

يوشك ان اي واقعة يدخله يوشك ان يكون - 00:35:33

يقرب انه يدخل والحمى لكل ملك حمى. ملوك يحمون هراء لهم خاصة آآ من دخل او تناولها عاقبوه وكذلك حماها الذي حولها يعني يكون لانه هذا من الوسائل من وسائل الدخول فيها - 00:36:07

ولهذا اخذ من هذا تحريم الوسائل التي توصل الى المحرمات. وبعدهم شد الذرائع يؤخذ منه سد الذرائع هذا يؤخذ من هذا ومن غيره لانها اصل عظيم في هذا وقوله الا ان حمى الله في ارضه محارم - 00:36:41

يعني محارمه التي حرمها. فالمحارم قد يكون حولها اشياء. وش تبي فاذا اجتنبها الانسان استبرأ لدينه وعرضه. وهذه الاشياء تحريمها قطعي. او قد يكون مثلا عظيم لهذا قالوا مثلا لو ان - 00:37:13

رجل اعلم ان له اخت في هذا البلد. ولكن ما يعرف اينها ولا بيته ان ما له اخت من القطاع او من في هذا البلد. ولا يجوز ان يتزوج من هذا البلد - 00:37:51

يبحث الى بلد ثاني اخر خوفا ان يقع في هذا هذا بخلاف ما اذا كان علم ان بعض الذي يبيعون ويشترون في هذا البلد يستهبلون المحرمات ويتعاطونها للربا وغيرها هذا يتحرجى 00:38:13

لا اسمح لي في الخلاف الاول فانه يحرم عليه ذلك يعني المقصود ان اختلاف الامور ما تختلف ثم ذكر ان صلاح الانسان وتقى يتعلق بالقلب اذا صلح القلب صلحت الاعمال كلها لهذا قال - 00:38:40

صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب يعني قطعة لحم القلب هو الذي يوسع الدم في الجسم كله. ولكن ما هو هذا المكسور؟ المقصود السيقان والاستيقاظ - 00:39:16

ومعرفة الحق من باطله ثم اجتنابه هالمثل الاكل والفكر في القلب او في الرأس هذا ما ما فيه اشاره الى هذا القلب كما ذكر الله جل وعلا انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:40:04

اذا عمي القلب عمي البدن كله. واذا صلح صلح القلب كانه ملك الاعضاء كما بين المصطفى صلى الله عليه وسلم. لذلك وله صلة بالدماء بلا شك. بينهما صلة قوية ولكن - 00:40:32

هذا وهذا والاكل في هذا وهذا امر علمه عند الله جل وعلا على هذا يتعين على الانسان ان يجتهد في صلاح قلبه وصلاح القلب يكون في مراعاة امر الله. واللجوء اليه - 00:41:06

والتفكير في مخلوقات الله وفي المال. يفكر في مآلاته ويفكر في الحياة سوف تنتهي. ثم اذا انتهت ماذا يكون؟ اما عذاب واما نجاة لا يجتهد في هذا ويتدبر كلام الله - 00:41:34

ثم فيه امور ظاهرة يعني تؤثر مثل كثرة الكلام ومثل كثرة الفضولات كلها النوم وصلة الاختلاط الشيء الذي ما يلزم وكذلك اطلاق البصر على النظر في الامور التي قد تدعو الى فساد القلب. فانه يفسد - 00:42:03

ومنها اكل الحرام فانه يفسد القلب. كما في صحيح مسلم ابي هريرة رضي الله عنه انه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبين - 00:42:46

واعملوا صالحا. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واسكرروا لله ان كنتم اياد تعبدون. هذه فامر المؤمنين بما امر ثم ذكر الرجل الذي يطيل السفر يرفع يديه الى السماء مغبرة القدم - 00:43:16

يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام شرابه حرام وغذي في الحرام كأنى يستجاب له انى يستجاب له ليه؟ ولهذا كثيرا ما ندعوا ان نجتهد بالدعاء فلا يستجاب لنا سبب الامور واكل الحرام نسأل الله - 00:43:46

الذى اكل حرام يفسد عمله يفسد قلبه هذا منها فله صلة كبيرة بالعمل لابد لهذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يجتهدون غاية الاجتهاد في اجتناب هذا كان ابو بكر رضي الله عنه له غلام يعمل يجيب له شيء من هذا فوق يوما واذا جاء به بشيء يسأله - 00:44:16

من اين جئت به؟ كيف حصلت عليه؟ ليتبين له وفي يوم من الايام جاء به وهو جائع يحتاج غفل عن السؤال وقال له ما سألكني؟ قال

وينك؟ من اين قال اني قامت القوم في الجاهلية وانا لا احسن فاخذت هذا قال كدت تقتلني لادخل اسبوع - [00:44:54](#)

يسترجع حتى خرج ما في بطنه فقالوا له رحمك الله يعني قال والله لو لم يخرج لاخريته ولو كان معه نفس الجسد الذي يتغذى بالحرام النار اولى به النار اولى به ويدرك - [00:45:24](#)

في الحديث ان سعد بن ابي وقاص قال للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة. قال يا سعد اطل توجب دعوتك. وكان السلف اذا دعا احدهم يجيب - [00:45:51](#)

لأنهم وعلى كل حال الانسان مسؤول عن نفسه وعن اعماله عليه ان يجتهد لان الامر له. الامر له سوف يكون بين يدي الله ويحاسبه ومن الاصول التي يعني تكون دليلا على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في - [00:46:16](#)

الارض طريق تمرة ساقطة وقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكتتها. هذا ايضا من الورى الاكرم انها الصدقة يعني اذا اذا نسبت الى الاموال الى التمور ماذا يكون - [00:46:48](#)

يعني جزء من اجزاء كثيرة ان الصدقة اما ان تكون يعني بالنسبة للتمرة. العشر وهذا ليس موجودة في المدينة. الا نادرا العشر ما يكون الا اذا كان النخل يشرب بالعيون. او بالمطر فقط. او بالنهار - [00:47:20](#)

هذا موت ما هي موجودة بالمدينة لا عيون ولا انهار واذا كان يشرب استخراجه من كلفة نصف العشاء نصف العشاء نصف العشر يعني جزء من عشرين جزء هذه جزء اما هذا خاب قال لولا اني - [00:47:48](#)

اخشى ان تكون من الصدقة لاكتتها. الصدقة محمرة عليه الصلاة. المقصود ان هذا هو الذي يكون يجب على العبد انه يستبرع لدينه وعرضه والله اعلم توفيق بيد الله جل وعلا احسن الله اليكم قال رحمة الله - [00:48:24](#)

باب اداء اداء الخمس من الايمان. قال حدثنا علي ابن جعفر قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة. قال كنت اقعدوا مع ابن عباس يجلسوني على سريره. فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقامت معه شهرين ثم قال ان - [00:48:54](#)

عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قال او قال من الوفد؟ قالوا ربعة قال مرحبا بال القوم او او قال بالوفد غير خزايا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله انتا تستطيع ان تأتيك - [00:49:14](#)

الا في الا في الشهر الحرام وبينك هذا هذا الحي من كفار مصر. فظمنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله - [00:49:34](#)

قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤطروا من المغنم الخمس. ونهاهم عن ارض عن الحل - [00:49:54](#)

والدب والنمير والمزفت وربما قال المقير. وقال احفظوهن واحببوا بهن من وراءكم باب اداء الخمس من الايمان. اداء من الواجبات والخمس يؤدي الى الايمان خمس المغنم والاصل في هذا قوله جل وعلا واعلموا انتا غنم من شيء فان الله كنوسه. وللرسول وذى

القربى الى - [00:50:14](#)

اه وواجب لاداء هكذا كل واجب كما سبق وكل هذه التي مرت معنا كلها امثلة والا ليست هذه التي ذكر البخاري كل الذي يدخل في الايمان. آآ الظما في هذا ان الايمان يدخل فيه كل واجب وكل مستحب. لان دين دين الله - [00:50:54](#)

جل وعلا شرحه الذي شرع لعباده قسمة. امر لازم لا يجوز الاخلال به والثاني وضع لاجل رفع درجات وتمكيل النقص من الذي هو التطوعات هذا من الواجبات ولكن ذكر فيه للحديث امور كثيرة غير احدى الخمس وانما - [00:51:35](#)

مقصوده يعني التمثيل كما قلت لكم. التمثيل في الاشياء التي الدين الاسلامي ذكر الحديث قال اذن علي ابن قال اخبرنا شعلة عن ابي جمرة هذا جمر قد مثلا يتصحب ويقال حمزة وشعبة يروي عن آآ - [00:52:14](#)

خمسة كلام اسمه حمزة. وهذا السادس ليس حمزة هو جمرة. الجيل عن ابن عباس وقد يكونون اكثر من هذا جمرة لا يوجد غيره في الاسنان قال كنت مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل - [00:52:54](#)

هناك سهم من مالي. فاقامت معه شهرين. جمرة كان يترجم لابن عباس لان ابن عباس يأتيه اناس عاجم وناس لا يفهم مراده فكان

يترجم بينه وبينهم. لانه يعرف اللغات. فلهذا قال له اطب - 00:53:34

حتى اعطيك من ما لي جزء كذا وكذا ليكون لاجل هذا وفي لكن مكان اخر يقول انه ابو جمرة انه سمع من ينهى المتعة من متعة الحج يقول تمنت ثم جنت اسأل ابن عباس وقال - 00:54:04

السنة يعني هو يظهر انه كما ظاهر انه عنده علم انه من العلماء ولكن ابن عباس اراد اقامته لاجل انه يترجم له. ومع ذلك من ماله جزء من ماله يجعل له جزء من المال ففيه دليل على ان الإنسان اذا قام - 00:54:34

وان كان ديني وحبس نفسه عليه العلماء سامي يقول شيئا يستعين به لان هذا شيء خاص خلاف الذي يكون من بيت المال. الناس كلهم لهم حق في بيت الله احنا في اشياء معينة لابد ان تكون مقابل اعمال يعني معينة - 00:55:04

مقال يعني ابن عباس ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم سبق ان مساكنهم بالحساء. وبعضهم يقول البحرين والبحرين اطلق على ما طار بالبحر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:34

قال من القوم؟ او من الوفد؟ الوفد هم الناس الذين يختارون ليكونون وفدا لقول يعني يعبرون عن عن مقصودهم ويأتونهم بما يلزم لهم عليه وهم يختارون لهذا كما يختار مثلا السفير الان - 00:56:06

كان رئيس كانوا اثنا عشر رجل. وكان رئيسهم الاشد يقال له الاشد هذه وليس قد قال له صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله. وقال خصلتين تخلقت بهما او جلت عليهما قال بل جلت عليهما وقال الحمد لله الذي جلني - 00:56:46

على ما يحب. فالمقصود نادر كانوا ربيعة يعني من قبيلة ربيعة. قال مرحبا مرحبا بكلمة استقبال واه اكرام يكرمه بالكلام الطيب الحسن وكذلك بالفعل طيب اما المعنى يقولون انك جلست في رحب سهلا - 00:57:16

ويسر لك مهيا لك. امرها اعم من هذا ليس بالجلوس. اعم من هذا. جلوس مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما هو ان يظهر العار والعيوب في الحساب والندم ان يقع في امر - 00:58:06

يندم على فعله فيما بعد. وقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا بالشهر الحرام. الشهر الحرام معروفة يعني انها ثلاثة تتوالى وواحد قط اللي هو رجب. وهذه - 00:58:36

معلومة للناس وللعرب وكانوا يجتنبون القتال فيها. وان كانوا كفرا وجاءين ولكنهم يعرفون هذا صار بينهم وقد تساعل الناس فيها الان كثيرا وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر مضر ايضا كانت قبيلة قبيلة - 00:59:06

كبيرة يا ربيعا مثلا فمنا بامر فصل نخبر فيه من ورائنا وندخل به الجنة. ونفصل يعني يدل فصل انه شيء مفصول واضح جيد لا اشتباه بي ولا اشكال. ويكون امر محدد - 00:59:36

وهذا يدل على حرصهم وعلى ايمانهم. والله جل وعلا يعطي اليمان من يفضل عليه من يرحمه ويحسن اليه. سأله عن الاجوبة. فامرهم باربع امرهم بالايمان بالله وحده هذه واحدة اليمان بالله - 01:00:06

هذا هي الاصل والايام كثير من الناس يقول انه باللغة والشر. وبعض العلماء ينماز بهذا يقول التصديق لا يتاتي مع اليمان في جميع موارده لا في اللغة ولا في المعهد - 01:00:36

وهذا حق ولایة لهذا يعدلون مثل الحليب هذا يقولون هو الاقرار والالتزام. هذه الاقرار و اذا اقر بنا التزام لا يكون مؤمنا كما انه اذا لا يكون مؤمنا وسبق هذا ان اليمان - 01:01:06

هو من امور ثلاثة من العلم وقد يقال العقيدة تقول ومن الامل ومن القول. العلم مقدم ثم القول ثم العمل هذه الصلاة لابد منها. وهذا في اجماع السلف. وانما خالف فيه المرجية - 01:01:46

ثم فسر لهم اليمان قال اندرؤن ما اليمان؟ ما اليمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هذا من اقوى ما يحتج به البخاري رحمه الله - 01:02:16

انه فسر اليمان بالشهادة بالعمل والامل فهو يقول الاسلام والايام شيء واحد. ولكن سبق الجواب عن هذا ان اليمان يلزمها لان الاسلام فسر كل واحد بتفسيره. فتغير واذا افرز احدهما دخل فيهم على الاخر وهذا مفرد. هنا مفرد - 01:02:46

يدخل فيه الآخر فلا يكون حجة البخاري على ان الاسلام هو الایمان ولغيري قوله ان محمدًا رسول الله تابع هذى هذى تفسير للایمان الثاني اقامة الصلاة الثالث ايتاء الزكاة. الرابع من صيام رمضان - [01:03:26](#)

هذه اربعة. وجاء ان تؤدوا الخمس ان تعطوا الخمس اذا صارت خمس ليست اربع الجواب جواب هذا زادهم صلى الله عليه وسلم خامساً لاجل افادتهم وتعليمهم - [01:04:06](#)

مثل ما السؤال الآخر لما قيل له نحن نركب البحر يكون معنا الا ماء قليل. ادوني الشرب. انا اتوا بما ذهب. قال هو ظهور ما وله الحال ميتته. فزادهم لاحدي الميته - [01:04:46](#)

ليس الذي يموت من حيوانات البحر يكون حلالاً يؤكل قال الله جل وعلا ان لكم الصيد البحري وطعامه ما هو ها السمك هو صيد الصيد البحري هو طعامه الميته التي تموت في البحر يطعم آآ - [01:05:16](#)

المقصود انه زادهم هذه يعني من العلم ومن الاحسان ومن الذي ينبغي للانسان انه يفعله واعطاه اربع وزادهم خالصاً عن الحنطين الالحن هو الجرار التي تكون من الزجاج يعني يقول لا تنتبهون بها. الانتباه بها - [01:05:56](#)

يوضع فيها الماء ثم يوضع فيها التمر. او العنبر حتى يحلو. وهذه يسرع التخمر فيها يعني هذا نهى عن ذلك مثل الدببة معروفة عند الناس لا يزال ولكن هذا موقف كل ما كان من هذا النوع يكون دبة - [01:06:36](#)

بعض الناس يسميه نجد. وبعضهم يسميه يقطين. وهو معروف الطويل الذي يكون هذا قشره قوي اذا يبس. اذا يبس يكون قشره كانه ايضاً مصنوع للاستعمال للماء وغيره. وكانوا يستعملونه. يضعون فيه ايضاً ما - [01:07:06](#)

ثم ينتبهون به فهو قريب من الزجاج فيسلم لي القبر. التخمر فنهاهم عنه هذا والنبي هو جذع الشجرة او النخلة ينقر ثم كونوا شبه الى يوضع فيه ايضاً هذا فيسر اليه التخمر فنهاهم عنه. وكذلك - [01:07:36](#)

غير او المزفت. يعني المقيد امطار معروف والزفت. معروف وهو قديم يطلع به ثم يكون جبل زجاج ويسرع يتخمر فنهاهم عنه في رواية قالوا يا رسول الله نحن في بلاد كثيرة الجرذان لانه قالوا اذا ماذا - [01:08:06](#)

قالوا نحن في بلاد كثيرة الجرذان تأكلها وقال وان اكلتها الجرذان وان اكلتها يعني انه لا يجوز لهم ان يرتبوا بهذه الامور خشية ان ان تكونوا خمراً يقع في المحرم. هذا المقصود. وقال احفظوه - [01:08:36](#)

واخبروا بهن من وراءكم. هذا يدلنا على وجوب بث العلم ونشره وان الانسان اذا كان عنده علم يحتاج اليه يجب عليه ان ينفسه وينشره اذا سلم من المحافظات التي تعود عليه بالضرر الذي لا يتحمله - [01:09:06](#)

حديث فيه فوائد كثيرة ولكن هذا المقصود هذا نعم احسن الله اليكم قال الله ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة. وكل امرى ما نوى فدخل فيه الایمان والوضوء والصلة والزكاة - [01:09:36](#)

والحج والصوم والاحكام. وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته. اي على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة. وقال ولكن جهاد ونية. قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد - [01:09:57](#)

عن محمد بن إبراهيم عن عن قمة ابن أبي وقاص عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة - [01:10:17](#)

ان يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. قال باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة قريبة من النية وكل امرى ما نوى يعني ان الانسان يعطى ما نواه بعمله دخل فيه الایمان والوضوء والصلة - [01:10:37](#)

والزكاة والحج والصوم والاحكام كلها. فيكون هذا تمثيل فقط قال تعالى كل يعمل على شاكلته فسر الشاكلة بانها النية المشاكل التي قالها نيتها ونفقة الرجل على اهله صدقة. كل هذا جاءت في نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال - [01:11:17](#)

يعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد فتح ولكن جهاد ونية ثم ذكر الحديث عن عمر رضي الله عنه هذا الحديث يقولون من من الغريب من الغرائب. فهو غريب لانه لم يروه عن عمر - [01:11:57](#)

علقمة ابن أبي وقاص ثم رواه عن القمة اكثر من مئة فصارت قرابته لاوله فقط. ولكن عن غير عمر روي عن ابي هريرة رضي الله عن

غيرة من الصحابة كثيرة - 01:12:27

قال الاعمال بالنية واول فبدأ في كتابه الصحيح بهذا الحديث. فقال كيف ذكر الحديث هل هذا الحديث من الوحي؟ يقولون هذا اشارة منه الى ان على كل كاتب او عالم ان تكون نيته صالحة - 01:12:57

ان وهي في القلب هو الذي يبعث على الاعمال وهي بمؤاخذات وفي الاعمال. الانسان اذا عمل شيء فهو ينسينا وقوله لكل امرى ما نوى يعني هذا تفسير الایمان بالنية. وقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 01:13:37

هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني انه ليس له الا ما نوى وهذا الحديث يقول له سبع هو ان رجلا خطب امرأة في مكة - 01:14:27

قال لها ام قيس فابت الا ان يهاجر يهاجر فهاجر من اجل ذلك. فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الاعمال لهذا قال من هاجر من كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كان - 01:14:57

الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه يعني ليس له الهجرة الاجر منها الا هذا. لأن الاعمال بالنية فلهذا تكون الاعمال ظاهرة في امور معينة وفي الظاهر والحقيقة - 01:15:27

والذي يأخذ بالنيات هو رب العالمين جل وعلا. وسوف عبادة على ذلك ومن هذا القبيل ما سبق من قوله صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله. بالنيات مقاصده. الله هو الذي يحاسبهم عليها لأن هذه خفية. وانما الحكم على الظالع - 01:15:57

وذكر الحديث عن ابي مسعود عن النبي صلى من يبصر اذا انفق الرجل على اهله تسبّها فهو له صدقة الشايب قوله يحتسب. يحتسبها يعني ينويها لا تكون صدقة وانه يقوم بما اوجب عليه. بخلاف الذي تكون - 01:16:37

هذا لا يؤجر. وكذلك الاكل والمشي والجلوس الامور المباحة. قد تكون عبادات بالنية. وقد يكون فاذا اكل مثلا ينوي ان يتبوأ به على طاعة الله ويكتف نفسه عن التطلع الى - 01:17:27

وفي ايدي الناس اجر على هذا صار مأجورا وكذلك اذا بحث عن الرزق نفسه واولاده عن الحرام ويقوم وبما وجب عليه كان كأنه في جهاد في جهاد جاهد ويكتب له ولهذا جاء في - 01:17:57

طبراني الاوسط او قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن ابلغ من عمله نية المؤمن ابلغ من عمله. فقد يدرك الانسان ما لا يليق بالعمل ويidel على هذا الاية التي في اخر سورة التوبه في - 01:18:27

ويكتب لهم حتى مسيرهم وقطعهم هذه لابد من النية. والاعمال كلها تحتاج الى النية وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا سرتم وقطعتم واديا؟ الا كان رجال في معكم حبسهم العذر لانهم لو لم يحبسهم العذر لساروا - 01:18:57

عاجزين او غير ذلك. فلابد من النية وحديث سعد نص في هذا سعد ابى وقاص ولد في حجة الوداع اعاده الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يمضي اصحابي واخلع وان الرسول عنده امر - 01:19:27

الى الله جل وعلا. وقال لعلك انتبه فینتفع بك قوم ويضر بك اخرون. وقال يا رسول الله اني وليس لي الا بالبنت او بنات قال لا قال ولا الثالث والثالث كثير. انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك - 01:19:57

وانك لا تنفق نفقة تبغي بها وجه الله الا اجرت عليه حتى اللقمة اربعها الى في امرأتك. فلهذا فاذا الاكل كون الانسان يأكل او كونه ينام ونوه بذلك انه يتبوأ على القيام الى اداء الفريضة التي افترضها الله عليه ويكتف نفسه عن - 01:20:47

المسلسلات الخبيثة والافلام الخليعة وغيرها من الامور المحرمة ان يكون عبادة لان من ناس من يرسل نظرهم هذه الامور المحرمة المقصود يعني ان النية تكون في كل عمل. والنية يكون فيها تكون فيها - 01:21:27

هذا عبادة. وقد تكون العبادة ملغاة. لانه لم يدوي. فلا بد منها وهي داخلة احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا حجاج بن من هان قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن - 01:21:57

عن ابن مسعود عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة. نعم قال حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد ابى وقاص انه اخبره - 01:22:27

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك. نعم قال رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين - 01:22:47

وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله. قال حدثنا مسدد قال حدثنا لله ورسوله قوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن - 01:23:12

ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح كل مسلم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقه قال سمعت جرير ابن عبد الله يقول - 01:23:32

يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار والسكنة حتى سياتيكم امير فانما يأتيكم الان. ثم قال استعفوا استعفوا لاميركم. فانه كان يحب العفو - 01:23:52

ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنص والنصح لكل مسلم فباياعته على هذا وربى هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل. قول النبي صلى - 01:24:12

للله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله النصيحة اصلها مأخوذة من التخلص والتصفية ولها يسمى الذي يغسل الشياطين يسمى ناصح يعني انه يزيل الاوساخ والادران التي فيها تصفي مما خالطه - 01:24:32

اهم النص هو هذا تصفية الشيء وتخلصه مما يخالطه من غير جنسه او مما والنصيحة لله جل وعلا الاخلاص الاصل في دينه والاجتهاد في هذا والنصح لرسوله الامان به وتصديقه ومتابعته - 01:25:21

والقيام بنشر دعوته حسب الامكان. واما لائمة المسلمين يعني حكامهم كذلك بذل النصيحة لهم ان يرشدوا اذا امكن والا اطاعوا اذا امرموا في غير معصية ويجتهد في تحصيل المنافع وتطليل المفاسد - 01:25:51

اما عامة المسلمين فكذلك انه يرشدهم ويدعوا لهم ويحبوا ما ينفعهم يشق عليهم ما يحنتهم وآصالها بذل ومن اعظم المعرفة العلم الذي ينتفعون به وكذلك ما يتبعه. وقال وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله يعني اهل الاعذار ان الله يعفو عنهم - 01:26:21

اذا نصحوا هذا يدل على ان المقصود النية نيتها ومقاصدهم التي يثابون عليها ثم قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم آا اذا يقدم على هذا النصيحة في - 01:27:09

شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة. ثم تصيب الرسول صلى الله عليه وسلم متابعته كل مسلم لكل مسلم سواء قريبا او بعيدا ولها مثل صلى الله عليه وسلم المؤمنين في تراحمهم وتوادهم جبل الجسد الواحد - 01:27:39

كلبنا المتنازل يعلم المؤمن لاخوانه في اينما كانوا ويفرحا لا يتحصل لهم من الخير عن جرير ابن عبد الله جرير ابن عبد الله من سبات وكان اسلامه متاخرا. وكان الرسول يحبه. فيقول ما قابلت رسول الله - 01:28:09

وقد دعا له لما امره ان يذهب لازالة الخلل هذا بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذا وسبب الكلام في المبايعة معى وانها اخذت من الباحة ما ذكر - 01:28:49

الحديث الذي بعده قال مات المغيرة امير في الكوفة من قام فحمد الله واثنى عليه هكذا اذا اراد ان يسألنه يتكلم بشيء ويبينه يا رب الواجب ان يبدأ - 01:29:19

والسنة معناه تثنية الحمد. حمد واسلم يعني اثنى الحمد وقال عليكم باتقاء الله هذه الكلمة عامة من اتقاء الله يعني يدخل فيها الطاعة وعدم الخلاف خروج لان في ذلك الوقت كان - 01:29:49

بالمخالفات على العراق صار فيهم الرافضة صار فيهم الكذب الاتقاء يجب ان يكون اتقاء الله لكل عمل يقدم عليه ان يتقي الله فيه يتق الله في نفسه اتقوا الله وحده لا شريك له. والوقار والسكنة - 01:30:29

المطار الانسان يكون عنده خلق حسن يمنعه من التسرع في الامور والسكنة كذلك هي الطمأنينة في الاشياء. كل هذا من الامور المحمودة. بل حتى يأتيكم امير لانه فقد الامير فلم يأت ولا يكون هذا - 01:30:59

فرصة لبعض الضعفاء ينتهزون الامر آا يخالفون في هذا امر انبياء باتقاء الله والوقار والسجين. فانما يأتيكم الان ثم قال استغفروا

لابيكم انه كان يحب العفو لان الجزاء من جنس العمل - [01:31:29](#)
اذا كان يحب العفو فيرجى ان الله يعفو عنه. ثم قال اما بعد. فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابایعك على الاسلام فشرط
علي والتصح لكل مسلم هذا الشاهد ونصحه لكل مسلم تبذل - [01:31:59](#)
تبذل النصيحة على هذا اني ناصر لكم ثم استغفر ونزل. يعني بهذا الكلام واني ناصح لكم يعني كونه امره بتقوى الله امرهم بالمطالب
والسکينة والتأني حتى يأتي الامير لان الامير هو - [01:32:29](#)
يدمر الامور غالبا التي فيها الاختلاف وغيرها ويبيّن بين الناس لابد لهم من ان دل على ان هذه لابد فيها من الاجتهاد والنية وطلب
الاجر آآ امر بهذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:32:59](#)
وبارك على عبده ورسوله في هذا انتهينا من الكتاب اسأل الله جل وعلا والله اعلم - [01:33:39](#)